

الفائق في غريب الحديث

اللهم إنهم لَبَسُوا على فالْبَسُوا عليهم اللهم عَجِّلْ لهم الغلام الثقي الذي يحكمُ فيهم بحكم الجاهلية لايقبل من مُحْسِنِهِمْ ولا يتجاوز عن مُسِيئِهِمْ .
فرض الزُّبَيْر رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى : لو لا حدودُ لِلَّهِ فُرضتْ وفرائضُ له حُدَّتْ تُرَّاح إلى أهلها وتَحَيَّا لا تموت لكان الفِرَار من الولاية عَصْمَة ولكن لِلَّهِ علينا إجابة الدعوة وإظهار السُّنَّة لئلا نموت مَيِّتة عُمِّيَّة ولا نعمى عمى جاهلية .
فُرضتْ : قُطِعَتْ و يُنْذَرُ . تُرَّاح : من إراحة المواشي أى تُرَدُّ إليهم . وأهلُها : الأئمة . أو تردها الأئمة إلى أهلها من الرعية . العمِّيَّة : الجهل والفتنة وقد مرَّ فيها كلام في عب .

فرق أبو ذَرٍّ رضي الله تعالى عنه سُنْدِلَ عن ماله فقال : فِرْقٌ لنا وذَوْدٌ ; قيل يا أبا ذَرٍّ ; إنما سألتُك عن صامت المال قال : ما أُصْبِحُ لا أُمَسِّي لا أُصْبِح . الفرق : القِطْعَةُ من الغَنَم ويقال أيضا : فِرْقٌ من الطير ومن الناس . ونظر أعرابي إلى صَبِيَّان فقال : هؤلاء فِرْقٌ سوء ولا يقال إلا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الرِّاعِي : ... ولكما أجدي وأمتعَ جَدُّهُ ... بِفِرْقٍ يَخْشِيهِ بِهِ جَهْجَهَ نَاعِقُهُ

الذَّوْد : ما دُون العَشْرِ من الإبل . أُصْبِحَ وأُمَسَّى : تامَّتَان ; كأطهرَ وأَعْتَمَ ولا : نحوها في قوله : ... فأَيُّ فِعْلٍ سيئ لا فَعَلَهُ